ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سنوية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الرابع عشر ديسمبر 2017م

تقويم تدريس مدرسين التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي للجمهورية اليمنية كما يراها الموجهون المدرسين- التلاميذ

عادل أحمد دحام العقبي [1] ، ا.د. بن قناب الحاج [2]

1- معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة وهران (adelalogpi@gmapl.com)

2- معهد التربية البدنية و الرياضية جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (benghadj@yahoo.fr)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة الواقع الحقيقي لمستوى التعليم لمادة التربية البدنية و الرياضية بالجمهورية اليمنية عن طريق أخذ أراء الموجهين و المدرسين، والتلاميذ و من أجل الإجابة على الأسئلة التالية: ما هي حقيقة واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي كما يراها الموجه و المدرس و التلميذ ؟ و لهذا الغرض فرضنا أن واقع تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الثانوية كما يراها : الموجه، المدرس ،و التلميذ غير ناجحة و غير فعالة بالجمهورية اليمنية و من أجل هذا تم الدراسة على عينة 50 موجه 75 مدرس، و500 تلميذ من أقسام الطور الثانوي اختيرت بشكل عشوائي من مجتمع ثانويات أمانة العاصمة اليمنية و محافظة المحويت و لهذا الغرض استخدمنا طريقة المقياس المتمثل في الاستمارة و تم حسابها بالنسب المؤوية و استخدم كا2 لحساب المقياس المقدم للموجهين و المدرسين و التلاميذ و هي حالة تتميز بصدق و بعد جمع النتائج و معالجتها توصلنا إلى أن واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية غير ناجح و غير فعال في الجمهورية اليمنية و لهذا قد أوصينا بتكوين مدرسي التربية البدنية و الرياضية، جعل مادة التربية البدنية و الرياضية من

ضمن المواد الأساسية في التعليم الثانوي و توفير الأدوات المناسبة لتأدية النشاط الرياضي .

الكلمات الأساسية: التقويم – التدريس – مدرس التربية البدنية و الرياضية– التربية البدنية و الرياضية.

Evaluating teachers teach physical education and sports in secondary education of the Republic of Yemen

As seen by Mentors – Teachers - pupils

Astract:

The study aimed to discover the true reality of the level of teachers of education in sports physical Education in the Republic of Yemen taking into account the opinions of mentors, teachers and students. To answer the following questions: What is the truth and reality of the teaching of physical and sports education in secondary education from the point of view of the teacher and the pupil?

To this end, we assume that the reality of the teaching of physical education at secondary level is inapproriée. To this study, a sample of 50 mentors, 75 teachers and 500 secondary students were randomly selected from the high schools of the Yemeni capital and the province of Mahwit. We used the form scale method and calculated percentages and Ka 2 to calculate the scale provided to mentors, teachers and students. The results showed that the reality of the teaching of physical and sports education is inappropriate and ineffective in the Republic of Yemen. Our recommendations are to review the training of EPS teachers and appropriate programs.

.

Keywords: ***Calendar – Teaching; PE***

ISSN : 1112-4032 المجلة العلمية العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية
مجلة علمية سنوية محكمة
eISSN 2543-3776 العدد الرابع عشر ديسمبر 2017م

L'évaluation des enseignants d'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire de la République du Yémen (Regard croisé : Mentors - Enseignants – élèves)

Resumé :

L'étude visait à découvrir la vraie réalité du niveau des enseignants d'éducation à l'éducation physique sportive en République du Yémen en tenant compte de l' avis des mentors, des enseignants et des étudiants. Pour répondre aux questions suivantes: Quelle est la vérité et la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive dans l'enseignement secondaire du point de vue de l'enseignant et de l'élève?

A cet effet, nous supposons que la réalité de l'enseignement de l'éducation physique au niveau secondaire est inapproriée. Pourr cette étude, un échantillon de 50 Mentors, 75 enseignants et 500 élèves du secondaires ont été choisi aléatoirement parmi les écoles secondaires de la capitale yéménite et de la province de Mahwit. Nous avons utilisé la méthode de l'échelle de la forme et des pourcentages calculés et du Ka 2 pour calculer l'échelle fournie aux mentors, les enseignants et les étudiants. Les résultats ont montrés que la réalité de l'enseignement de l'éducation physique et sportive est inappropriée et inefficace dans la République du Yémen. Nos recommandations consistent à revoir la formation des enseignants d'EPS et les programmes appropriées.

Mots-clés: Calendrier – Enseignement ; EPS

المقدمــة:

أن ما تعيشه التربية البدنية و الرياضية من مشاكل و ما تواجهه من عراقيل تمنعها من الاندماج بصورة منسجمة في المؤسسات التعليمة ، وهذا من رغم دورها الفعال المعترف به في الحياة الفرد و في هذا الصدد يقول أبو عودة محمد " التربية البدنية و الرياضة لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط، وليس هو غرضها الأساسي بل إن غرضها أسمى من هذا فهي تكون الفرد تكويناً متزناً من جميع نواحيه الجسمانية والخلقية والعقلية والاجتماعية والنفسية. وهذا فضلاً عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة من حيث النظافة والسلوك الصحي كما تزداد المعلومات العامة للفرد وذلك باحتكاكه واختلاطه مع مجتمعات خارجية مختلفة والتفاعل معها اجتماعياً وثقافياً" (أبوعودة، 2009)، إذ أنها تعمل على إعداد الفرد إعداد متكاملا (بدنيا ، اجتماعيا، و نفسيا) ،وذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة ، سواء كانت فردية أو جماعية ،وهذا لا يتم إلا بتوافر القيادة التربوية المؤهلة في مجال التعليمي أو التدريبي.إذ أصبح من المسلم به أن التربية البدنية جزاء لا يتجزأ من التربية العامة ،ولهذا فهي تحتاج إلى مربيين مختصين يؤدون مهامهم على أكمل وجه، لغاية تكوين جيل قوي واعي متوازن ومستعد لمواجهة مصاعب الحياة بكل ظروفها كما يقول: الكاتي "تمارس التربية البدنية و الرياضية بأشراف قيادة صالحة لتحقيق اسمي القيم الإنسانية و بذلك فان تعبير التربية الرياضية أوسع بكثيـــــــر و أعمق دلاله بالنسبة لحياة الإنسان من كونه مجرد صحة البدن أو الثقافة البدنية أو التمرينات و التدريبات البدنية أو الألعاب الرياضية فهو مجال من المجالات التربية الشاملة التي تشكل التربية الرياضية ميدانا حيويا منه مشيرا إلى إن برامجه ليست مجرد تدريبا تؤدى ولكنها بأشراف قيادة مؤهلة تساعد على جعل حياة الإنسان ملائمة لمتطلبات العصر" (الكاتي، 2009) . إلا أنها لم تأخذ حقها الكافي من العناية و الاهتمام من طرف القائمين على التربية والتعليم و نخص بالذكر وزارة التربية والتعليم.

و بأن درس التربية الرياضية من أكثر الدروس التي تشغل طاقات التلاميذ واستثمارها بالشكل الجيد و الصحيح يجعلهم قادرين على مواجهة السلبيات والمعوقات المجتمع . في ظل هذا السياق وجد التقويم لدرس التربية البدنية و الرياضية ، إذ يعد التقويم ركنا أساسيا من الأركان العملية التربوية. ويعتبر عملية منهجية ترمي إلى توفير معلومات التي تساعد على إصدار قرارات أو الأحكام حول تحقيق مساعي البرامج التربويةحيث عرفه "فؤاد أبو حطب" و "سيد عثمان": " هو إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة على النحو الذي تحدد به تلك الأهداف، و يتضمن ذلك دراسة الآثار التي تحددها بعض العوامل والظروف في تسيير الوصول إلى تلك الأهداف أو تعطيلها". (ابراهيم، 1999، صفحة 37) إذا هو إصدار حكم حول قيمة الظاهرة المساعدة في اتخاذ قرار بشأنه"، وهذا من خلال دوره بارز في توجيه العملية التربوية وزيادة في ورفع مخرجاتها ، و مدى تحقيقها للأهداف المسطرة التي تهدف إلى رفع كفاءة التحصيل العلمي و التربوي إلى أعلى المستويات المرغوب فيها وهذا وفق وزارة التربية والتعليم .

وكون للتدريس دورا هاما وبراز في العملية التربوية ،فهو الأخر يسعى إلى تحقيق الهدف المنشود ،باعتباره عملية لتشكيل التعليم والتعلم الهادف والتحصيل الايجابي للأسس التعليمية والتربوية، إذ يسهم في تنمية الجوانب الشخصية من تحصيل المعلومات و تكوين الاقتناعات بقيم المجتمع وتنمية القدرات والمهارات و في هذا الصدد يقول عصام الدين متولي "بأن التدريس سلسلة الفعاليات المنظمة التي يديرها المعلم داخل الشعبة الدراسية لتحقيق أهدافه، أي الكيفية التي ينظم بها المعلم المواقف التعليمية واستخدامه للوسائل والأنشطة المختلفة وفقًا لخطوات منظمة، لإكساب المتعلمين المعرفة والمهارات والاتجاهات المرغوبة أو هي النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل ما جاء في المناهج الدراسية من معلومات ومعارف ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر" (عصام الدين متولي عبد الله وبدوى عبد العالي بدوى ، 2006، صفحة 23)و بما أن الساحة التعليمية في حالة تحرك وتغير مستمر على كيفية التدريس .فان تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لا يعدو أن يكون عمل تقليدي غير هادف ، إذ أن

أغلبية البحوث التدريس تدور حول إيجاد حلول المشكلات والعراقيل التي لها دور فعال في تحقيق الهدف المبتغى .و كون أن أساس العملية التدريسية هو المدرس في حد ذاته ، فهو المربي الأمين الذي يبذل من جهده عملي وفني وإخلاصه المهني إلى إعداد النشء يضمن مستقبل البلاد إلى حياة أفضل و هو الذي يعهد إليه الأولياء الأمور بالثقة و الاطمئنان . ونجاحه يتوقف على قدراته على ملاحظه ،على ما يؤديه التلاميذ أثناء أداء النشاط الرياضي التربوي.

مشكلة:

نتيجتا للوضع المتردي للتربية البدنية و الرياضية في مدارس الجمهورية اليمنية و عدم اهتمام وزارة التربية و التعليم بضمها كمادة أساسية ضمن الدرجات السنوية لدى التلاميذ علما بأن مدرس التربية البدنية و الرياضية بشخصيته الجيدة هو العنصر الأساسي لدى تلاميذ و المجتمع حيث يقول بن قناب الحاج في دراسته "تقويم تدريس" أن شخصية الأستاذ تلعب دورا مهما في التدريس الجيد و نجد أن دراسته خرجت بنتيجة "شخصية مدرس التربية البدنية و الرياضية غير التعليم المتوسط غير مقبولة لدى التلاميذ" (بن قناب الحاج، 2004)، و خاصتا أن التربية البدنية و الرياضية تلعب دورا هاما في تنشأة شخصية الفرد و المجتمع كما أن شريحة الشباب هي الأكثر في المجتمعات العربية و العالمية و نظرا لأهمية التربية البدنية و الرياضية لدى شريحة الشباب و هي اللبنة الأولى لصناعة البطل الرياضي يكون من المدرسة حتى يصبح بطلا و انتقال الفرد من الحياة الأسرية إلى الحياة الاجتماعية و زيادة الاختلاط بالعالم الأخر هي تلك المدرسة و لذا يجب على المدرسة تنمية التلميذ عقليا و بدنيا و المحافظة على سلوك التلميذ و تنشأته تنشأة اجتماعية سليمة يخدم نفسه و المجتمع كما أن مادة التربية البدنية و الرياضية المادة المحببة لدى التلميذ، و من الدراسات السابقة التي كانت موضوعاتها (التقويم في تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية و الأداء التدريسي)وعلاقتها بمدى التحصيل مادة التربية البدنية و الرياضية و التي كانت بنتائج هي أن بعض الدراسات تقول أن المدرسين لهم الرغبة في عملية التدريس التربية البدنية

و الرياضية مثل دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي " الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسة التي تؤديها الجامعات وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها و أوصى ب تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس أصبح ضرورة ملحة تؤديها الجامعات لتحقيق جودة التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة والتميز ونقاط الضعف والاسترخاء" (عبد الرزاق، 2009)و زينب فلاح حسين" سنة 2012" تفي بالاحتياجات الطلبة و هو سبب مباشر في أعاقة التأدية النشاط الرياضي على أكمل وجه، إلى جانب عدم اقتناع بعض المسؤلين بأهمية النشاط الرياضي وقلت الإمكانيات المادية المتاحة . أما التوصيات والاقتراحات التي تم طرحها في ضمن هذه الدراسة تمثل في توسيع برنامج الرياضي و تجهيز مدارس بكافة الأجهزة والأدوات اللازمة لتأدية النشاط الرياضي ، مع اقتراح مشروع التفوق الرياضي للطلاب" (زينب فلاح حسين، 2012)جغدم بن ذهيبة"أداء المدرس بات مقنعا كما أنه أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه" (جغدم بن ذهيبة، 2009)دراسة محمد طياب"يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس" (محمد طياب، 2013) ارتئ الباحث ضرورة دراسة واقع التربية البدنية و الرياضية في مدارس الجمهورية اليمنية من اجل رفع مستوى تدريس التربية البدنية و الرياضية و وضعها في مكانها المناسب نظرا لأهميتها في بناء المجتمع و الفرد و من هذا المنطلق يطرأ على أذهاننا التساؤلات التالية:

السؤال العام:

ما هي حقيقة واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي كما يرها : الموجهين المدرسي، التلاميذ،من تخطيط للدرس ،التقويم ،الإعداد البيداغوجي ، بالجمهورية اليمنية الأسئلة الفرعية:

1-ما هي نظرة الموجهين لمدرس التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الأهداف المسطرة ،و هل الإمكانيات متاحة لأداء الدرس؟

2-ما هي نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية لطريقة تدريسهم ؟

3-ما هي نظرة التلاميذ اتجاه المدرس التربية البدنية والرياضية، وطريقة تقويم المتبعة ؟

أهداف البحث :

الهدف العام :

- معرفة الواقع الحقيقي لمستوى التعليمي لمادة التربية البدنية و الرياضية بالجمهورية اليمنية مع تبيان أهم العراقيل التي تعيق الأداء الوظيفي لنشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي

الأهداف الفرعية :

1-معرفة نظرة الموجهين لمدرسين التربية البدنية و الرياضية في تحقيق الأهداف المسطرة، و الإمكانيات متاحة لأداء الدرس.

2-معرفة نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية لطريقة تدريسهم.

3-معرفة نظرة التلاميذ اتجاه المدرس التربية البدنية والرياضية ، و طريقة تقويم المتبعة.

فروض البحث :

الفرضية العام :

واقع تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي كما يرها : الموجهين، و المدرسين و التلاميذ غير نافعة و فعالة.

الفرضيات الفرعية :

1-نظرة الموجهين غير صائبة لمدرسين التربية البدنية و الرياضية في تحقيقه الأهداف المسطرة و الإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس.

2-نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة لطريقة تدريسهم في مرحلة التعليم الثانوي.

3-تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي غير مقتنعين بمدرسيهم، والوقت المخصص غير كافي لأداء كل الأنشطة الرياضية في إطارها التربوي.

التعريف الإجرائية لمصطلحات البحث :

– التقويم: هو معرفة مدى تحقيق الأهداف و كذا قياس قدرة المتعلم و معرفة النواحي السلبية و الايجابية.

– التدريس: هو نظام من خلاله توصيل المعلومات من الملقي إلى المتعلم من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.

– مدرس التربية البدنية و الرياضية: هو الشخصية الذي يقوم بتوصيل المعلومات و المعرفة إلى المتعلم من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية.

– التربية البدنية و الرياضية: هي عملية كسب الفرد بعض المهارات البدنية و المهارية و العقلية و الاجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني.

الدراسات السابقة و المشابهة:

هناك دراسات عديدة تناولت موضوع تنمية قيم المواطنة أو التربية الوطنية حسب المناهج التي تبنيها وتعتمدها وزارة التربية و التعليم في مدارسها و من أهم هذه الدراسات ما يلي:

1– دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي،2009: وكانت بعنوان: "تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته على جودة التعليم العالي". (عبد الرزاق، 2009)

وتبلورت في التساؤلات الآتية:

–ما هي أهمية الوسائل والأساليب المعتمدة في تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس الجامعي؟

–ما هي السبل الواجب اعتمادها من قبل الجامعات لغرض تحسين مستوى الأداء التدريسي؟

ومن أهداف البحث ما يلي:

إطلاع عضو هيئة التدريس في الجامعة بأهمية تقويم الأداء التدريسي في جودة التعليم.

إطلاع عضو هيئة التدريس في الجامعة بسبل تحسين الأداء التدريسي لتحقيق جودة التعليم.

ومن أهم ما توصل الباحث من الاستنتاجات ما يلي:

الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس إحدى المهام الرئيسة التي تؤديها الجامعات وتساهم في تحقيق أهداف الجامعة ورسالتها.

تقويم الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس أصبح ضرورة ملحة تؤديها الجامعات لتحقيق جودة التعليم العالي وللوقوف على نقاط القوة والتمييز ونقاط الضعف والاسترخاء.

2-الدراسة الثانية جغدم بن ذهيبة سنة 2009:

دراسة أنجزت من طرف الباحث جغدم بن ذهيبة تحت إشراف د. شعلال عبد المجيد تحت عنوان : "تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ،في ظل المقاربات بالكفاءة" (جغدم بن ذهيبة، 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم أدار المدرس التربية البدنية و الرياضية في الجزائر وهذا من خلال البحث الوصفي الذي أجري على بعض مدارس ولايات الغرب الجزائر سيدي بلعباس – مستغانم – غيلزان،إذ أستخلص الباحث جملة من الاستنتاجات والتوصيات من الدراسته لهذا الموضوع، وهذا اعتمادا على البيانات التي تم جمعها وتحليلها إحصائيا ، كما استخدم أداة الاستبيان كونها أكثر ملائمة للمعطيات المدروسة واتضح بأن أداء المدرس بات مقتنعا كما أنه أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه ،بالإضافة إلى طريقة إجراءه لعملية التقويم للتلاميذ في أحسن الظروف ،مع تعامله الحسن معهم. ومن أهم ألتوصياته نجد: توحيد المفاهيم فيما يخص البرنامج الجديد و ذلك بتسطير دورات وملتقيات وطنية تمس جميع ولايات الوطن، بالإضافة إلى رفع الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية.

3- "زينب فلاح حسين" سنة 2012:

دراسة أنجزت من طرف الباحثة "زينب فلاح حسين" تحت عنوان :"تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية البدنية في مدارس الرصافة الأولى "، كلية التربية ، جامعة المستنصرة ، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد 12،العدد 2 ،سنة 2012. (زينب فلاح حسين، 2012)

هدف هذا البحث إلى التعرف على التقويم وإدارة درس التربية الرياضية في المدارس،واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الملائم لطبيعة البحث. أما أهم الاستنتاجات المتوصل إليها من خلال نتائج تحليل الإحصائي للبيانات هذه الدراسة شملت البرامج الموضوعة من قبل الوزارة التربية لا تفي بالاحتياجات الطلبة سب مباشر في أعاقة التأدية النشاط الرياضي على أكمل وجه، إلى جانب عدم اقتناع بعض المسؤلين بأهمية النشاط الرياضي وقلت الإمكانيات المادية المتاحة . أما التوصيات والاقتراحات التي تم طرحها في ضمن هذه الدراسة تمثل في توسيع برنامج الرياضي و تجهيز مدارس بكافة الأجهزة والأدوات اللازمة لتأدية النشاط الرياضي ، مع اقتراح مشروع التفوق الرياضي للطلاب .

4-دراسة محمد طياب،2013: وكانت بعنوان: "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي". (محمد طياب، 2013)

ومن أهم التساؤلات التي طرحها الباحث:

- ما هي اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي نحو مهنة التدريس؟
- ما هو واقع الأداء التدريسي لدى أستاذ التربية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي؟
- هل توجد علاقة إيجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

وانطلاقا من هذه الأسئلة المشار إليها، وطبقا لما دلت عليه خلفية البحث ومعطياته النظرية والميدانية فقد قام الباحث بوضع الفرضيات الآتية من أجل اختبارها ميدانيا وبالتالي الإجابة عن أسئلة البحث.

يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.

أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارات التنفيذ ومهارات إدارة الصف بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم حسب خلفيات ومعطيات البحث.

توجد علاقة ايجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أهداف هذه الدراسة ما يلي:

التعرف على اتجاهات أستاذ التربية البدنية والرياضية نحو مهنة التدريس.

التعرف على واقع الأداء التدريسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي وتسليط الضوء على جوانب الضعف والقوة في الأداء لمحاولة العلاج والتطوير.

التعرف على طبيعة العلاقة الموجودة بين الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

وأجري هذا البحث على مستوى الثانويات التابعة لولايات كل من :الشلف، الجزائر، غليزان، البليدة مستغانم ووهران وذلك على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية (ذكورا وإناثا) المدرسين للسنوات الأولى والثانية والثالثة من التعليم الثانوي، وبلغ عدد أفراد عينة البحث 251 أستاذا (ذكور وإناث) من المعينين من طرف وزارة التربية الوطنية منهم 156 ذكورا و94 إناث.

واتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة المشكلة ولجمع البيانات الخاصة بموضوع البحث، فقد لجأ الباحث إلى تصميم أداتين من أدوات البحث العلمي المعروفة وهما مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي، أما بالنسبة للمعالجة الإحصائية فقد اعتمد الباحث بنسبة كبيرة في تحليل البيانات على برنامج spss وذلك بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس ومقياس الأداء التدريسي.

ومن نتائج هذه الدراسة ما يلي:

– يمتلك بصفة عامة أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.

– أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارات التنفيذ ومهارات إدارة الصف، بينما يقل مستوى الأداء أو الممارسة بالنسبة لمهارات التخطيط والتقويم حسب خلفيات ومعطيات البحث.

– توجد علاقة ايجابية بين درجة الاتجاه نحو مهنة التدريس والأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

ومن أهم التوصيات والاقتراحات:

– عقد دورات تكوينية وتدريبية مكثفة لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي في مجالي التخطيط والتقويم؛

– ضرورة النظر في برامج التكوين التي تنمي الاتجاه الايجابي نحو مهنة التدريس.

– ضرورة تكثيف زيارات المفتشين والموجهين لتزويد الأساتذة بكل جديد في مجال التخصص والسهر على تقويم فاعلية الأداء.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال قراءاتنا و استطلاعاتنا لنتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، تمكن الباحث من الخروج في الأخير باستخلاص الدراسات المرتبطة بموضوع البحث و التي تم الاستعانة بها.

كانت الدراسات المستعان بها تتراوح إصداراتها ما بين (2009)حتى (2013) و كانت موضوعاتها (التقويم في تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية) و علاقتها بمدى التحصيل مادة التربية البدنية و الرياضية ،و استفاد الباحث منها بعد تحليلها في المنهج المتبع و هو (المنهج الوصفي "استطلاع الرأي") و الأدوات و الوسائل المستخدمة في جمع البيانات كالطرق المتبعة في الاستطلاع من الموجهين و المدرسين و التلاميذ.

و في الأخير استنتج الباحث أن أغلب الدراسات خرجت بنتائج هي أن يوجد الرغبة في عملية التدريس التربية البدنية و الرياضية رغم الظروف الغير متاحة من ناحية

الإمكانيات و برامج الغير مناسبة و الموضوعية التي هي أحد الأسباب الرئيسية في إعاقة النشاط الرياضي المدرسي و عدم التخطيط السليم، كما أن هيئة التدريس هي أحد العناصر المهمة في تحقيق الأهداف من أجل تحقيق جودة التعليم و الوقوف على نقاط القوة و الضعف و التميز و التحصيل العلمي لدى المتلقي كما استفدنا من تشكيل ايطار نظري لموضوع الدراسة الحالية.

منهجية البحث:

6-1-المنهج: استخدم الباحتان في هذه الدراسة المنهج الوصفي بالطريقة المسحية.

6-2-مجتمع و عينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في موجهين، مدرسين، تلاميذ المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية للسنة الدراسية(2015-2016) و تمثل عددهم 50موجه، 75 مدرس، و 500تلميذ .

6-3-مجالات البحث:

المجال البشري:تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية المنظمة و التي تمثلت في بعض الموجهين و المدرسين و التلاميذ و تمثلت في:

- شملت50 موجه للتربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لجمهورية اليمن بنسبة 11%.
- 75 أساتذة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي لجمهورية اليمن. بنسبة 11%
- 500 تلميذ من أقسام المرحلة الثانوية لبعض لجمهورية اليمن. بنسبة01%تم اختيارهم بشكل عشوائي عرضي

المجال الزمني: أولا تم تحكيم الاستمارة في بداية السنة الدراسية(2015-2016) ثم تم توزيع الاستمارات في أواخر الفصل الثالث من السنة الدراسية(2015-2016).

المجال الزمني: أولا تم تحكيم الاستمارة في بداية السنة الدراسية(2015-2016) ثم تم توزيع الاستمارات في أواخر الفصل الثالث من السنة الدراسية(2015-2016).

المجال المكاني:تم توزيع الاستمارات في الجمهورية اليمنية (أمانة العاصمة، محافظة المحويت).

7-أدوات جمع البيانات: استخدم الباحتان في جمع البيانات الأدوات التالية:

أولا: المصادر و المراجع العربية و الأجنبية.

ثانيا: الاستبيان الخاص الخاص بعينة البحث الثلاثة (الموجهين،المدرسين، التلاميذ).

الأسس العلمية للأداة:

لبناء الاستمارة قمنا بمراجعة المراجع الخاصة بعلم التقويم و التدريس التربوي و الأساتذة المختصين في التربية البدنية و الرياضية حيث تم استخراج تم استخراج و كتابتها من كتب الخاصة بتدريس التربية البدنية و الرياضية المقررة و بعض الدراسات السابقة مثل دراسة عبد الرزاق شنين الجنابي ، زينب فلاح حسين ، دراسة محمد طياب ثم تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لغرض مسح و معرفة مدى صدق الاستمارة و تحكيمها من طرف الأساتذة المختصين و معرفة الكيفيات التي تتم من خلالها عملية توزيع لعينة البحث.و بحيث استخدمنا في تحليل النتائج و تفريغها المقياس الخماسي لي(lekerte)

من خلال هذا فقد توصلت هذه الدراسة إلى تحكيمها و تصحيحها من طرف الأساتذة و قد تم استخلاص العبارات المناسبة لموضوع دراستنا.و بعد عرضها على مجموعة من المحكمين (أ.د/ بن قناب الحاج المشرف الخاص بالبحث أ.د/عطاالله احمد ، أ.د. بن قلاوز تواتي، ، أ.د/ بن لكحل منصور، د/ مقراني جمال، د. زيتوني عبد القادر، د/ كوتشوك سيدي محمد، د/ نورالدين زبيشي، د/ حرباش ابراهيم، د.قزقوز محمد).تم الوصول إلى الصيغة النهائية للاستمارة.ثم بعد ذلك تم إجراء التجربة الاستطلاعية بطريقة إجراء الاختبار و إعادته على مرحلتين حيث كان الفارق الزمني أسبوع ، فتوصل الطالب الباحث إلى النتائج التالية:

فتراوح معامل صدق المحكمين لاستمارة فكانت نسبة القبول تتراوح مابين 90% إلى 100% و باستعمال معامل بيرسون للاستمارة الموجهة لعينة البحث للمحاور السبع فبلغ أدني معامل ارتباط 0,68 و أعلى قيمة 0،96و هذا ما يبين أن الأداة تتميز بدرجة عالية من الصدق)، أما معامل الثبات فاستخدم الطالب الجذر التربيعي للصدق و كانت نتائجه عالية جدا و هذا ما يبين أن الأداة صالحة للاستعمال.

الجدول رقم(01): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة:

الدراسة الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة الحورية	مستوي الدلالة	معامل الارتباط يرسون الجدولية	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الثبات
محور الإعداد و التخطيط	10	09	0,05	0,49	0,96	0,98
محور التقويم					0,77	0,88
محور النمو المهني					0,78	0,93
محور الأهداف التعليمية					0,78	0,93
محور المظهر الشخصي					0,86	0,92
محور الاتصال و التواصل					0,87	0,93
محور التنفيذ					0,97	0,98

الجدول رقم(02): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للمدرسين:

الدراسة الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة الحورية	مستوي الدلالة	معامل الارتباط يرسون الجدولية	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الثبات
محور الإعداد و التخطيط	10	09	0,05	0,49	0,96	0,98
محور التقويم					0,84	0,91
محور النمو المهني					0,83	0,91
محور الأهداف التعليمية					0,94	0,97
محور المظهر الشخصي					0,93	0,97
محور الاتصال و التواصل					0,74	0,86
محور التنفيذ					0,87	93

الجدول رقم(03): يبين معامل الثبات والصدق لمحاور الاستمارة المقدمة للتلاميذ:

الدراسة الإحصائية / الاختبارات	حجم العينة	درجة الحورية	مستوي الدلالة	معامل الارتباط يرسون الجدولية	معامل ارتباط المحسوب الصدق	معامل الثبات
محور الإعداد و التخطيط	10	09	0,05	0,49	0,94	0,97
محور التقويم					0,92	0,96
محور النمو المهني					0,66	0,81
محور الأهداف التعليمية					0,98	0,99
محور المظهر الشخصي					0,96	0,98
محور الاتصال و التواصل					0,82	0,90
محور التنفيذ					0,68	0,83

نلاحظ من خلال الجداول الثلاثة أعلاه أن قيم معاملات الارتباط الخاصة بكل محاور الاستبيان الأساتذة جاءت دالة وبقيم كبيرة حيث تراوحت بين(0,68إلى0,99), وهي اكبر من(ر)الجدولية التي بلغت(0.49)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(09)، مما يدل على انه هناك ارتباط طردي قوي يعكس ثبات الاستبيان.

ثالثا: الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث البيانات التي حصل عليها من أداة البحث الحالي البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية:spss و منه استخدم الأتي:-المتوسط الحسابي-الانحراف المعياري-معامل الارتباط-النسب المئوية-اختبار كا2.

8-عرض و مناقشة النتائج:

من خلال الفرضية الأولى و من خلال ما نريد الوصول إليه من أهداف استخدمنا الوسائل الإحصائية المتمثلة في النسبة المؤوية و اختبار كا2 بعد توزيع الاستمارات الخاصة بالموجهين و المدرسين و التلاميذ و تفريغها وفق المقياس المحدد و بعد المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها باستخدام النسب المئوية و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري و كذا استخدام كا2 تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول رقم04: يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للموجهين:

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحورية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00					
	تمارس بدرجة كبيرة	من48 إلى 58	04	08					
	تمارس بدرجة متوسطة	من37 إلى 47	19	38					50,60
	تمارس بدرجة قليلة	من26 إلى 36	25	50					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من14 إلى 25	02	04					
المحور الثاني	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00	10	0,01	04	9،21	36,80
	تمارس	من48	02	04					

	بدرجة كبيرة	إلى 58							
	تمارس بدرجة متوسطة	من37 إلى 47	24	48					
	تمارس بدرجة قليلة	من26 إلى 36	12	24					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من14 إلى 25	12	24					
المحور الثالث	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 38 إلى 45	00	00					60,60
	تمارس بدرجة كبيرة	من 35 إلى 37	03	06					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 24 إلى 30	06	12					
	تمارس بدرجة قليلة	من 17 إلى 23	31	62					
	تمارس بدرجة قليلة	من 09 إلى 16	10	20					

								جدا	
38,40					00	00	من 53 إلى 62	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الرابع
					06	03	من 43 إلى 52	تمارس بدرجة كبيرة	
					26	13	من 33 إلى 42	تمارس بدرجة متوسطة	
					50	25	من 23 إلى 32	تمارس بدرجة قليلة	
					18	09	من 12 إلى 22	تمارس بدرجة قليلة جدا	
76,40					08	04	من 43 إلى 50	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الخامس
					66	33	من 35 إلى 42	تمارس بدرجة كبيرة	
					20	10	من 27 إلى 34	تمارس بدرجة متوسطة	

	تمارس بدرجة قليلة	من 19 إلى 26	03	06					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 10 إلى 18	00	00					
المحور الساد س	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	00	00					52,60
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	10	20					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	29	58					
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	09	18					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	02	04					
المحور السابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	00	00					67,00

	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	01	02					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	09	18					
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	32	64					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	08	16					
مجموع كل محور			10	%100					

جدول رقم05: يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للمدرسين:

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحورية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00					60,40
	تمارس	من48	03	04					

							إلى 58	بدرجة كبيرة	
					49,33	37	من37 إلى 47	تمارس بدرجة متوسطة	
					29,33	22	من26 إلى 36	تمارس بدرجة قليلة	
					17,33	13	من14 إلى 25	تمارس بدرجة قليلة جدا	
	9،21	04	0,01	15					
66,40					00	00	من59 إلى 70	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الثاني
					2,66	02	من48 إلى 58	تمارس بدرجة كبيرة	
					50,66	38	من37 إلى 47	تمارس بدرجة متوسطة	
					39,66	23	من26 إلى 36	تمارس بدرجة قليلة	
					16,00	12	من14 إلى 25	تمارس بدرجة قليلة	

								جدا	
82,66					00	00	من 38 إلى 45	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الثالث
					02,66	02	من 35 إلى 37	تمارس بدرجة كبيرة	
					21,33	16	من 24 إلى 30	تمارس بدرجة متوسطة	
					58,66	44	من 17 إلى 23	تمارس بدرجة قليلة	
					17,33	13	من 09 إلى 16	تمارس بدرجة قليلة جدا	
64,93					00	00	من 53 إلى 62	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الرابع
					04,00	03	من 43 إلى 52	تمارس بدرجة كبيرة	
					17,33	13	من 33 إلى 42	تمارس بدرجة متوسطة	

	تمارس بدرجة قليلة	من 23 إلى 32	39	52,00					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 12 إلى 22	20	26,66					
المحور الخامس	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 43 إلى 50	11	14,66					91,73
	تمارس بدرجة كبيرة	من 35 إلى 42	46	61,33					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 27 إلى 34	16	21,33					
	تمارس بدرجة قليلة	من 19 إلى 26	02	02,66					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 10 إلى 18	00	00					
المحور السادس	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	12	16,00					99,73

	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	48	64,00					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	13	17,33					
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	02	02,66					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	00	00					
المحور السابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	07	09,33					64,40
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	40	53,33					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	19	25,33					
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	09	12,00					
	تمارس بدرجة	من 08 إلى 14	00	00					

	قليلة جدا								
مجموع كل محور			15	%100					

جدول رقم06: يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور الثلاثة للاستمارة المقدمة للتلاميذ:

المحاور	الإجابة بالدرجات	تحديد المستويات	التكرارات المشاهدة	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	مستوي الدلالة	درجة الحورية	كا2 الجدولية	كا2 المحسوبة
المحور الأول	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من59 إلى 70	00	00					959,38
	تمارس بدرجة كبيرة	من48 إلى 58	02	04					
	تمارس بدرجة متوسطة	من37 إلى 47	29	05,80					
	تمارس بدرجة قليلة	من26 إلى 36	367	73,40					
	تمارس بدرجة قليلة	من14 إلى 25	102	20,40					

	9،21	04	0,01	100				جدا	
1056,10					00	00	من59 إلى 70	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الثاني
					00,80	04	من48 إلى 58	تمارس بدرجة كبيرة	
					04,20	21	من37 إلى 47	تمارس بدرجة متوسطة	
					76,60	383	من26 إلى 36	تمارس بدرجة قليلة	
					18,40	92	من14 إلى 25	تمارس بدرجة قليلة جدا	
707,90					00	00	من 38 إلى 45	تمارس بدرجة كبيرة جدا	المحور الثالث
					00,60	03	من 35 إلى 37	تمارس بدرجة كبيرة	
					13,20	66	من 24 إلى 30	تمارس بدرجة متوسطة	

	تمارس بدرجة قليلة	من 17 إلى 23	324	64,80					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 09 إلى 16	107	21,40					
المحور الرابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 53 إلى 62	00	00					1259,88
	تمارس بدرجة كبيرة	من 43 إلى 52	03	0,60					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 33 إلى 42	27	05,40					
	تمارس بدرجة قليلة	من 23 إلى 32	415	83,00					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 12 إلى 22	55	11,00					
المحور الخامس	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 43 إلى 50	22	04,60					994,14

	تمارس بدرجة كبيرة	من 35 إلى 42	165	33,00					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 27 إلى 34	274	54,80					
	تمارس بدرجة قليلة	من 19 إلى 26	38	07,60					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 10 إلى 18	00	00					
المحور الساد س	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	00	22,80					994,14
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	01	73,80					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	16	32,20					
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	369	00,20					
	تمارس بدرجة	من 08 إلى 14	114	00					

	قليلة جدا								
المحور السابع	تمارس بدرجة كبيرة جدا	من 39 إلى 40	00	00					1090,62
	تمارس بدرجة كبيرة	من 27 إلى 38	06	01,20					
	تمارس بدرجة متوسطة	من 21 إلى 26	31	06,20					
	تمارس بدرجة قليلة	من 15 إلى 20	391	78,20					
	تمارس بدرجة قليلة جدا	من 08 إلى 14	72	14,40					
مجموع كل محور			500	%100					

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه بعد تفريغ الاستمارات الموجهة لكل من الموجهين و المدرسين و التلاميذ لقياس الواقع الحقيقي لمستوى التعليمي لمادة التربية البدنية و الرياضية بالجمهورية اليمنية مع تبيان أهم العراقيل التي تعيق الأداء الوظيفي لنشاط الرياضي داخل المؤسسة التربوية في مرحلة التعليم الثانوي ، و الذي بلغ عددهم 50 موجه، 75مدرس، 500 تلميذ حيث كانت نتائج المتحصل عليها من الاستمارة

الموجهة للموجهين، أن جميع كا2 المحسوبة لجميع المحاور أكبر من كا2 الجدولية و هي على التوالي:(67,00-52,60-76,40-38,40-60,60-36,80-59,60) و هو دليل على وجود تباين بين إجابات عينة الموجهين و كان أغلبها يصب في أن نظرة الموجهين غير صائبة لمدرسين التربية البدنية و الرياضية في تحقيقه الأهداف المسطرة أي تمارس بدرجة قليلة ،و الإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس حيث كان المحور الأول: الإعداد و التخطيط من الناحية التخطيط و تحديد التوزيع السنوي و الفصلي غير كافي و غير مناسب حيث وجد في اختيار الأنشطة التعليمية في ضوء الإمكانيات المدرسية بدرجة متوسطة نسبيا أما المحور الثاني: فكان نتائجه تتمحور حول بعد تمارس بدرجة قليلة لأن التقويم لدا مدارس التربية في الجمهورية اليمنية لم يتطرق إلى عملية التقويم و أسس التقويم العلمي، المحور الثالث:تمحورت نتائجه في "بعد" تمارس بدرجة قليلة و ذلك لأن بعد تخرج مدرس التربية البدنية و الرياضية إن تخصص في هذا المجال فانه نادرا ما يحظر بعض المشاركات و الفعاليات و الملتقيات العلمية أو التأهيل الوظيفي كون هذا التخصص جديد و لا يلقى اهتممتم كافي كباقي التخصصات الأخرى، المحور الرابع:كان نتائجه بدرجة قليلة تميل إلى المتوسط نتيجة إلى الإمكانيات المحدودة من أدوات و ساحات رياضية في بعض المدارس، المحور الخامس: تمركزت نتائجه بين الكبيرة و الكبيرة جدا و هذا يعود إلى أن يكون المدرس يميل إلى الايديولوجية الرياضية بصفة شائعة في حياته اليومية و المدارس المركزية، المحور السادس:تمحورت النتائج في النسبة المتوسطة و ذلك من خلال الاتصال و التواصل أو تحديد المفاهيم أو يحرص على حضور الدرس أو التعامل مع التلاميذ يكون بنسبة متوسطة نتيجة لإهمال الإدارة المدرسية في طلب دفتر التحضير اليومي وقلة الأنشطة المدرسية و الفعاليات الثقافية و غيرها من الأنشطة، المحور السابع: التنفيذ كانت نتائجه بنسبة قليلة و ذلك بسبب الوقت الغير كافي للدرس و كذلك الإمكانيات المحدودة و اكتظاظ التلاميذ في الفصل الواحد و عدم التزام التلاميذ بالزى الرياضي مما أدى إلى عدم التنفيذ بشكل صحيح و كل هذه الاجابات السابقة للموجهين تتقارب مع وجهة نظر المدرس و كانت نتائج كا2

كتالي:(64,40-99,73-91,46-64,93-82,66-66,44-60,40) غير أن المدرس يمدح نفسه بعض الشيئ في بعض المحاور ، اما وجهة نظر التلاميذ التي كانت كا2 المحسوبة للمحاور كتالي:(959,38-1056,1-707,90-1259,88-994,14-994,14-1090,62) فأنه يتمثل في أن المدرس لا يلتزم بالتخطيط و الإعداد أي بدرجة قليلة أما بالنسبة للتقويم لا يوجد تقييم و لا التزام من قبل التلاميذ نتيجة أنا هذه المادة ليس لها إلا دافع التسلية و الترويح مما يضطر الى عدم إلقاء لها بال و لا اهتمام و هذا يعود إلى عدم اعتمادها كمادة أساسية المحور الثالث: يرون أن المدرس لا يتواجد طول العام في طبور الصباح مما أنه يدل على أنه لا يحضر مشاركات خارجية أو داخلية، كما هو الحل في المحاور الأخرى غير أنهم يتفقون في محور الخامس: المظهر الشخصي كون أن مدرس التربية البدنية و الرياضية شخصية رياضية و يهتم بمظهره و منه نستنتج أن مادة التربية البدنية و الرياضية لا تتلقى اهتمام كافي من وزارة التربية و التعليم و أن مدرس التربية البدنية و الرياضية لا يتلقى متابعة من قبل المدرسة و أن مكتب التربية و التعليم في المحافظة عند وضع مناقصة لبناء مدرسة لا تضع اهتمام بناء ساحات و ملاعب خاصة بالتربية البدنية و الرياضية كما أنها لا توفر الأدوات الرياضية.

الاستنتاجات:

1-نظرة الموجهين لدى مكتب التربية و التعليم في الجمهورية اليمنية لمدرسين التربية البدنية و الرياضية غير صائبة في تحقيقه الأهداف المسطرة ،و الإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس.

2-نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة لطريقة تدريسهم في مرحلة التعليم الثانوي نتيجة للإمكانيات المحدودة و اكتظاظ التلاميذ و الوقت الغير كافي و عدم تأهيلهم.

3- تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي غير مقتنعين بمدرسيهم ، والوقت المخصص غير كافي و الإمكانيات لأداء كل الأنشطة الرياضية في إطارها التربوي .

مناقشة فرضيات البحث :

بعد أن استخلص الطالب الباحث الاستنتاجات من خلال التحليل ومناقشة النتائج تم مقارنتها بفرضيات البحث كانت كالتالي:

الفرضية الأولى :

والتي نفرض فيها أن نظرة الموجهين غير صائبة لمدرسين التربية البدنية و الرياضية في تحقيقه الأهداف المسطرة ،و الإمكانيات غير متاحة لأداء الدرس.و لإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم(04)الذي يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور السبعة للاستمارة المقدمة للموجهين حيث وجدنا أن نظرتهم لمدرسي التربية البدنية و الرياضية غير كافية بالشكل المطلوب و هذه النتيجة التي توصلنا إليها تتفق مع دراسة زينب فلاح حسين حيث وجدت أن البرنامج الموضوع من قبل الوزارة لا تفي باحتياجات الطلبة و لا يتفق مع دراسة عبد الرزاق الشنابي حيث قالت التدريس يساهم في تحقيق الأهداف الجامعية و رسالتها و أن التقويم أصبح ضروري في عملية التدريس، و لا يتماشا أيضا مع دراسة محمد طياب من الجزائر الذي يقول أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية للمرحلة الثانوية بالجزائر يتجه ايجابيا نحوى مهنة التدريس و أن أكثر المهارات ممارسة من حيث مستوى الأداء هي مهارة التنفيذ على عكس دراستنا و إدارة الصف لكن يتفق و يتماثل مع دراستنا في أن التخطيط و التقويم يقل من حيث خلفيات و معطيات البحث و النتائج المتحصل عليها راجعا عدم تكوين موجهين مختصين من قسم التربية البدنية و الرياضية لدى وزارة التربية و التعليم من أجل تحقيق الرقابة الحقيقية حسب الخبرة و التخصص و لذا لم تلقا اهتمام كافي أصوتا بالمواد الأخرى ، و عدم وضع برنامج سنوي تكويني لموجهي و مدرسي التربية البدنية و الرياضية من قبل وزارة التربية و التعليم و خاصتا إدارة التدريب و التأهيل لدى الوزارة عدم اهتمام الوزارة و المجلس المحلي و مكتب التربية بالمرافق و الساحات لدى مدارس في الجمهورية بشكل عام. و منه استنتج الباحث أن ممارسة التدريس من قبل أساتذة التربية البدنية و الرياضية للجمهورية اليمنية في رأي

الموجهين مقارنتا بالدراسات السابقة هي قليلة إذا الأستاذ اليمني ليس له طريقة و أسلوب أن النظام التربوي يمشي بنظام حيث يقول عبد الكريم الغريب و عز الدين الخطابي " التربية البدنية و الرياضية جزء أساسي من النظام التربوي، يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن (التلميذ)إعدادا بدنيا و نفسيا و عقليا في توازن تام، و يجب أن تساهم في تحقيق هذا الأمر، حيث أنها تعتبر أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهداف المجتمع" (عبد الكريم الغريب و عز الدين اخطابي، 2005).

الفرضية الثانية :

والتي نفرض فيها أن –نظرة المدرسين التربية البدنية والرياضية غير صائبة لطريقة تدريسهم في مرحلة التعليم الثانوي.و لإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم(05)الذي يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور السبعة للاستمارة المقدمة للمدرسين حيث وجدنا أن نظرتهم لمدرسي التربية البدنية و الرياضية غير كافية بالشكل المطلوب وهو ما يتقارب مع نظرة الموجه عدا محور (الإعداد و التخطيط و محور الاتصال و التواصل) لأن الأستاذ يتظاهر له انه في تحديد المفاهيم و تنويع وسائل الاتصال و أنه يخلق جو من الحرية و يعطي القيادة للتلاميذ و مراعاة شعورهم و التعامل مع التلاميذ بالمساواة و يعمل حفظ النظام و السلامة وهذا كله يبلور التدريس بالكفاءات أي الأستاذ يطبق مبدأ أن التلميذ هو محور العملية التعليمية كما يقول هني خير الدين: "الكفاءة عبارة عن مجموعة المعارف و المهارات التي تمكن الشخص من تنفيذ عمل ما أو مجموعة أعمال بأسلوب منسجم ومتوازن بشروط ومتطلبات.و ببساطة نقول الكفاءة التي تعنينا في الحقل التربوي هي الكفاءة التي تجعل المتعلمين قادرين على الاستخدام الناجح لمجموعة مندمجة من لقدرات والمعارف والمهارات و الخبرات و السلوكيات لمواجهة وضعية جديدة) إشكالية (غير مألوفة و التكيف معها ما يجعلهم يجدون لها الحلول المناسبة بسهولة و يسر،متغلبين على العوائق التي تعترض سبيلهم و كذا حل المشكلات المختلفة و انجاز المشاريع المتنوعة التي تختم بها محاور الدرس" . (خير الدين هني، ط1, 2005، صفحة 5)

و منه استنتج الباحث أن التدريس في دراستنا هذه يمارس بدرجة متوسطة من إجابات الأساتذة و في جميع الدراسات السابقة نجد أن التدريس و التقويم محل اهتمام لا من حيث كيفية تطبيقه أو أنواعه و عناصره" إذا التقويم في دراستنا ناقص من وجهة نظر الموجهين و يحتاج اهتمام أكثر أي يحتاج التقويم في حصة التربية البدنية و الرياضية في الجمهورية اليمنية اهتمام أكثر و ممارسته أكثر و الاعتماد عليه في الحصة و يجب على الموجهين و المدراء إتباع توصيات.

الفرضية الثالثة:

والتي نفرض فيها أن –نظرة تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي غير مقتنعين بمدرسيهم، والوقت المخصص غير كافي لأداء كل الأنشطة الرياضية في إطارها التربوي.و لإثبات صحة أو عدم صحة هذه الفرضية تبين لنا من خلال الجدول رقم(06)الذي يمثل التكرارات المشاهدة و النسب المئوية و كا2 للمحاور السبعة للاستمارة المقدمة للتلاميذ حيث وجدنا أن نظرتهم لمدرسي التربية البدنية و الرياضية غير كافية بالشكل المطلوب وهو ما يتقارب مع نظرة الموجه لكن تميل أكثر إلى القليلة جدا و ذلك لأن نظرة التلميذ لدرس التربية البدنية و الرياضية نظرة ترفيهية ليس لها أهمية كونها لا تدخل ضمن الدرجات النهائية و أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا يضع أهمية للألعاب الفردية للألعاب الجماعية و كون الألعاب الجماعية تقتصر على عدد معين و اكتظاظ الفصل بالتلاميذ مما يجعل بعض الفرق من الفصل لا يصل دورها للعب نتيجة الوقت الغير كافي للحصة و عدم تخطيط المدرس لعمل خطة لتقسيمهم إلى ألعاب جماعية و فردية كما أن الإدارة المدرسية لا تضع أهمية للحصة كما أنه لا توجد المرافق الكافية لمزاولة النشاط الرياضي من خلال النتائج المتحصل عليها من إجابة التلاميذ و ألمقارنتها بالدراسات السابقة نجد أنها تتفق مع دراسة بن قناب الحاج " مدرس التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط لا يحسن صياغة الأهداف" و يعاكس دراسة جغدم بن ذهيبة "أكتسب قدرة على التخطيط وممارسة نشاطه المهني على أكمل وجه" و لكن محمد طياب في دراسته الثانية بعنوان: "الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي

لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي" (محمد طياب، 2013) يجد أن "التخطيط هو من أكثر المحاور ممارستا من قبل الأساتذة" و إجابة التلاميذ عن تدريس أستاذ التربية البدنية و الرياضية بهذا الشكل ربما لعدم فهم التلاميذ الأعمال المخولة للأستاذ جيدا.

التوصيات:

1-إدراج مادة التربية البدنية و الرياضية كمادة أساسية تعتمد درجاتها ضمن المعدل العام السنوي كنه تؤدي نفس الدور الوطني .

2-عمل دورات تأهيلية و برامج سنوية باتفاق مع وزارة الشباب و الرياضة.

3- تأطير الجامعة لمدرسي التربية و الرياضية على حسب احتياج وزارة التربية و التعليم باتفاق مع وزارة الخدمة المدنية .

4-قيام مكتب التربية و التعليم بالتنسيق مع المجلس المحلي بالمحافظة أو الأمانة بإلزام أي مقاول مشروع بعمل مرافق رياضية تابعة للمدارس بشرط رئيسي.

5-قيام مكتب التربية و التعليم بإلزام إدارة الأنشطة المدرسية بعمل برنامج سنوي مكثف يتضمن الدورات التأهيلية و الدوري السنوي و الأسبوع الثقافي لدى المدارس من أجل استخراج إبداعات التلاميذ.

6-قيام إدارة المجرسة بتوفير احتياجات الأدوات الرياضية الفردية و الجماعية .

المراجع بالغة العربية:

1-بن قناب الحاج. (2004). تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط (كما يراها المدرسين-الموجه-و التلاميذ). مستغانم: معهد التربية البدنية و الرياضية مستغانم.

2-خير الدين هني. (ط1, 2005). كتاب مقاربة التدريس بالكفاءات. ص5: أهم المباحث.

3-خير الدين هني. (ط1, 2005). كتاب مقاربة التدريس يالكفاءات. أهم المباحث.

4-جغدم بن ذهيبة. (2009). تقويم أداء مدرس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية ،في ظل المقاربات بالكفاءة . شلف الجزائر: جامعة حسيبة بن بو علي .

5-عصام الدين متولي عبد الله وبدوى عبد العالي بدوى . (2006). طرق تدريس التربية البدنية . الاسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.ط.1

6-زينب فلاح حسين. (2012). تقويم و إدارة درس التربية الرياضية في وزارة التربية على بعض مدرسي التربية البدنية في مدارس الرصافة الأولى. كلية التربية، جامعة المستنصر: مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية المجلد12، العدد 2.

7-مروان عبد المجيد ابراهيم. (1999). الاختبارات و القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية. الأردن: دار الفكر العربي للنشر و التوزيع.

8-محمد طياب. (2013). الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته بالأداء التدريسي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي. جامعة الجزائر.

9-عبد الرزاق. (2009). تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة و انعكاساته على جودة التعليم العالي.

مراجع الأنترنات:

10-خالد الكاتي. (19 01, 2009). *google*. تاريخ الاسترداد 08 06, 2012، من http://zagorasat.ba7r.org/t1249-topic: 21:15